مع قومها وجماعة من بني عبد مناف وبني مخزوم وهو يقول شعر

تغادرني الهموم وضقت ذرعا ولم املك لها قد حل دفعا

نذرت وان نذر المرء دين عليه وهل له في النذر معنا

قال وصاروا القوم الي ان انتهوا الكاهنه فوجدوها غايبه

فسالوا عنها فقيل قد خرجت في بعض طلب حاجه لها فطلبوا المكان

الذي كانت فيه فتقدم عبد المطلب اليها وذلك بعد

ان دفع اليها الهديه وسالها عن خبره فقالت انزلوا واستريحوا

يومكم هذا فان فرجكم قد قرب وغدا سيظهر لكم العجب قال

فتفرق القوم عنها قال فلما كان في غداة غد اجتمعوا القوم اليها

وسالوها عن ما جاوا فيه فانشات تقول الشعر

يا مرحبا بالفتيه الاخيار والطايفين البيت والاستار

قد خلقوا من صلصال الفخار ومن صميم العز والانوار

جدوا بقول في صحيح ثار ابنيكم بالعلم والاخبار

اهل الضيا والنور والفخار من هاشم سماه في الاقدار

ان اعطيتم

ان اعطيتم عشر من الابكار من غير نسوان ولا جوار

فواحدة ينحر بالانذار شكر الرب ماجد قهار

قال ثم انها نظرت الي عبد المطلب وقالت انت الناذر وان لك

عندي سرا عجيبه قال لها حيينا الي لتفصلي امرنا قالت ورب

البريه وناصب الجبال المرسيه وساطح الارض المدحيه ان هذا

٣٨ الذي ذكرتم سوف يعلوا ذكره ويعظم امره واني سارشدكم الي

خلاص صاحبكم فكم الديه عندكم فقالوا لها من العشره فديه الي ثمانية

وما فوقها قالت فارجعوا الي بلادكم واحضروا الي اولادكم

واستقسموا بالازلام وارموا بالسهام علي عشرة من الابل وعلي

صاحبكم فان خرج السهم علي صاحبكم فزيدوا علي العشره عشرة اخري

وارموا عليه بالسهم فان طلع السهم عليه فزيدوا عشره اخري

حتي يقع السهم علي الابل فانحروها فانه يكون قد رضي عنكم

ربكم وقبل منكم هديتكم قال ففرحوا بذلك فرحا شديدا وارتحلوا

Copyright © King Saud University